[242] أرجع إلى موضعي إلى السجن - رحمه ا -. قال: وحدثني علي بن محمد بن صالح الصيمري أن هند بن الحجاج رضي ا عنه كان من أهل الصيمرة وأن قصره لبين (1). بيان: قوله بحديث من يأتيك أي بحديث تخبر به كل من يأتيك أو بحديث من يأتي ذكره وهو الكاظم عليه السلام. 50 - كش: وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار بخطه: حدثني الحسن ابن أحمد المالكي، عن عبد ا بن طاووس قال: قلت للرضا عليه السلام: إن يحيى بن خالد سم أباك موسى بن جعفر صلوات ا عليهما ؟ قال: نعم سمه في ثلاثين رطبة. قلت له: فلما كان يعلم أنها مسمومة ؟ قال: غاب عنه المحدث، قلت: ومن المحدث قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول ا صلى ا عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام وليس كلما طلب وجد، ثم قال: إنك ستعمر، فعاش مائة سنة (2). 51 - كا: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور، عن علي بن سويد قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا أسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي، ثم أجابني بجواب هذه نسخته: بسم ا الرحمن الرحيم، الحمد العلي العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين، وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون، وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات ومن في الارض إليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ، وضال ومهتد، وسميع وأصم، وبصير وأعمى حيران فالحمد الذي عرف ووصف دينه محمدا صلى ا عليه وآله. أما بعد فإنك امرؤ أنزلك ا من آل محمد بمنزلة خاصة، وحفظ مودة ما استرعاك من دينه، وما ألهمك من رشدك، وبصرك من أمر دينك [و] بتفضيلك إياهم وبردك الامور إليهم كتبت تسألني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في

_____

(1) رجال الكشى ص 274. (2) نفس المصدر ص 371 ذيل ذيل حديث.